رابط المادة على منصة باحث

سلسلة الفتن والنوازل - الشيخ صالح الفوزان - مشروع كبار العلماء

كلمة معالي الشيخ صالح الفوزان ضمن مبادرة الوزارة ممثلة بفرعها بمنطقة جازان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اننا في هذه الايام نواجه نواجه وباء يسمى مكرونة وقد اجتاح العالم - 00:00:00

هذا الوباء وذهبت فيه انفس كثيرة لا حول ولا قوة الا بالله وذلك كله بقضاء الله وقدره وهو سبحانه وتعالى اليم حكيم فيما يقدر على عباده وقد كان لما الشعوب - 00:00:40

كان منهم مواجهات سيئة بما يفعلون من السياسات المحرمة والله جل وعلا بالمرصاد لكل من طغى وتجبر وتكبر والواجب على المسلمين مواجهة هذا الوباء بالرجوع الى الله سبحانه وتعالى بالتوبة - 00:01:19

والاستغفار رد المظالم الى المظلومين فانه ما نزل بلاء الا بذنب ولا رفع الا بتوبة كما ذكر ذلك اهل العلم فالامر خطير جدا ولا يدفع الا بالدعاء الصادق لله جل وعلا - 00:02:13

ان يرفعه عن العباد لانه والقادر على رفعه كما هو القادر على انزاله وواجبنا وواجب المسلمين عموما بل واجب الخلق الرجوع الى الله عز وجل والاكثار من الدعاء لرفع هذا الوباء - 00:02:59

والله قريب مجيب سبحانه وتعالى فهو الذي ينزل هذه المصائب واذا تضرع العباد الى الله جل وعلا وطلبوا منه رفعه فهو القادر على رفعه سبحانه وتعالى والواجب على جميع الناس - 00:03:40

الرجوع الى الله سبحانه وتعالى خصوصا الذين اصيبوا بهذه المصيبة والمصيبة عامة اذا فالواجب على عموم الخلق ان يدعوا الله بان يكشف ما بهم وان يتضرعوا اليه سبحانه قال الله سبحانه وتعالى - 00:04:20

فلولا اذ جاءهم بأسنا تضرعوا ولكن قست قلوبهم وزين لهم الشيطان ما كانوا يعملون فواجبنا وواجب الخلق عموما التورع الى الله لكشف هذا البلاء وهذا الوباء فان الله جل وعلا - 00:05:06

هو القادر على رفعه ودفعه لانه هو الذي انزله وهو القادر على رفعه ودفعه عن الخلق والله جل وعلا يقول واذا سألك عبادي عني فاني قريب اجيب دعوة الداعي اذا دعان - 00:05:43

فليستجيبوا لي وليؤمنوا بي لعلهم يرشدون حتى الكافر اذا تضرع الى الله لكشف البلاء عنه وعن غيره فان الله يجيب دعاءه لان الله جل وعلا وعد بذلك وهو لا يخلف وعده - 00:06:15

الشكر في هذا الى رجال الامن الذين الذين يدافعون هذا الوباء وكذلك المسلمون وبالاخص مؤذن المساجد بان يدعو الله في بعد بعد النداء يدعون الله جل وعلا بان يكشف ما بهم - 00:06:57

وبغيره بجلاء وكذلك رجال الصحة فانهم مشكورون على ما يبذلونه من من العلاج في الطب الذي اقدرهم الله عليه فاذا تظافرت هذه الجهات وكل قام بما يخصه فان هذا من التعاون - 00:07:56

على البر والتقوى والخلق بحاجة من التضرع الى الله من الجميع بان يرفع هذا الوباء عاجلا غير اجل لانه هو الذي انزله وهو القادر على رفعه ودفعه وهو قريب مجيب - 00:08:37

يجيب دعوة المضطر اذا دعاه ويكشف السوء هؤلاء الجهات رجال الامن ثم مؤذن المساجد او مؤذن المساجد كذلك رجال الطب

رجال الطب والعلاج كل يقوم بما يختص به وبما يقدر عليه - 00:09:10
لان هذا نازلة عامة والله جل وعلا قادر على رفعها عن العباد لانه سبحانه وتعالى يقول واذا سألك عبادي عني فاني قريب اجيب دعوة المضطر اذا دعان فليستجيبوا لي وليؤمنوا بي - 00:09:58
لعلهم يرشدون فالواجب على كل كل انسان ان يشارك في مجهوده الذي يحسنه فاذا تظافرت الجهود فهذا سبب من الاسباب العظيمة لدفع البلاء والله جل وعلا اذا اذا اراد آآ بالاسباب - 00:10:42
ان تنفع نفعك وكل مكلف بان يقوم بما يستطيع من التضرع الى الله والدعاء والاحسان الى الناس وبلل المعروف كل ذلك من الاسباب النافعة باذن الله والله جل وعلا رحيم بعباده - 00:11:22
لطيف بعباده يرزق من يشاء وهو القوي العزيز فاذا يجب علينا جميعا ان نلجأ الى الله بالدعاء وبذل الاسباب النافعة فان الدعاء من غير بذل للاسباب النافعة ما يكون فيه فائدة - 00:12:02
وكذلك الاطباء اذا لم يخلصوا لاداء مهمتهم فانه لا فائدة من التشكي وكل عليه عبء ثقيل يقوم به لتتظافر الجهود لتلتقي المقاصد والله رحيم بعباده يرزق من يشاء وهو القوي العزيز - 00:12:41
نسأل الله سبحانه وتعالى ان يرفع ما انزل وان يبدل هذه الحالة حالة الوباء بحالة الشفاء وان يبدل الضيق الذي اصاب الناس بالفرج العاجل فهو القادر على ذلك سبحانه وتعالى - 00:13:38
وهو الذي امر عباده بهذا على كل حال هؤلاء الذين بذلوا مجهودات في رفع هذا الوباء لهم شكر على قدر ما بذلوا وما قاموا به لانها جهود عظيمة وفي وقتها - 00:14:13
نسأل الله جل وعلا ان يرفع ما نزل من هذا الوباء عاجلا غير اجل وان يبدله بالصحة والامن والاستقرار انه قريب مجيب صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - 00:14:52